



الكلمة الافتتاحية

لسعادة السفير/ د. فاضل محمد جواد

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون القانونية

في أعمال

الورشة العربية الثالثة بشأن ظاهرة الإرهابيين الأجانب

بعنوان

”استغلال المقاتلين الإرهابيين الأجانب لوسائل التواصل الاجتماعي

وتكنولوجيا المعلومات لتجنيد مقاتلين جدد”

(المخاطر – التحديات)

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

2017/12/13 -12



السادة رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية

السادة الخبراء ،

السيدات والسادة ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني باسم جامعة الدول العربية ونيابة عن معالي الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط أن أرحب بالسادة المشاركين في الورشة العربية الثالثة بشأن ظاهرة استغلال المقاتلين الإرهابيين الأجانب لوسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات لتجنيد مقاتلين جدد في رحاب جامعة الدول العربية، آملي في أن تسهم الورشة في تعزيز الفهم القانوني والقضائي للتهديد الذي تشكله ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب في المنطقة العربية.

تعتقد هذه الورشة في وقت مهم وحساس يمر به العالم عامة والمنطقة العربية خاصة في ظل تنامي التنظيمات الارهابية ومن المستقر عليه أن التعاون القضائي والأمني على المستوى العربي والدولي للتصدي لمثل هذه الظاهرة أصبح ضرورة قصوى.

أصحاب السعادة

السيدات والسادة ،

تتابع جامعة الدول العربية بقلق شديد بروز ظاهرة تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب على المنطقة العربية وحجم المشكلة التي تشكلها هذه الظاهرة كما تحرص على تنفيذ قرارات مجلس الأمن في هذا الشأن، فقد دعا قادة الدول العربية في القمة العربية المنعقدة بالملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2017/3/29 وتحديدًا في القرار رقم (690) المجتمع الدولي إلى إتخاذ تدابير وإجراءات أمنية وقضائية لمنع الإرهابيين الأجانب من الانتقال الى مراكز الصراع والحيلولة دون سفرهم وتقديمهم للعدالة.



السيدات والسادة ،

تسعى التنظيمات الارهابية إلى توظيف جميع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة لتحقيق أهدافها ومن هنا جاء إعتقاد مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب للاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات سنة 2010 وهي تعبير مهم من الدول العربية على إدراكها لحجم التحديات التي تفرضها خطورة إستخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف التنظيمات الإرهابية حيث تعمل من خلالها على تحقيق أهدافها ومخططاتها الإرهابية.

كما ترى جامعة الدول العربية أن أبرز التحديات التي ستواجهها نظم العدالة الجنائية للتصدي للتهديد الناشئ عن هذه الظاهرة هو أن من يسافرون للانخراط في صفوف تلك الجماعات هم في كثير من الأحيان أشخاص ليس لدى السلطات الأمنية والقضائية أية معرفة سابقة بهم، كما أن هناك تحدي آخر وهو تحايل التنظيمات الارهابية على شروط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أن التجارب العملية أثبتت أن مواجهة التنظيمات الارهابية ومنع استخدامها لشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في جرائمها الارهابية تتجاوز قدرات الدولة بمفردها، بل أصبح يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق بين الدول والمنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بتوفير خدمة الانترنت.

ومن هنا قامت جامعة الدول العربية بتنظيم العديد من ورش العمل عن ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وهذا لإتاحة الفرصة لتبادل التجارب الناجحة بين الدول في هذا المجال، وتأتي الورشة العربية الثالثة من أجل الوصول لرؤية عربية بشأن هذه الظاهرة.



السيدات والسادة،،

في الختام أتقدم بعظيم التقدير للمشاركين بهذه الورشة سواء الذين تقدموا بورقة علمية أم من سوف يشاركون بمدخلاتهم والتي بلا شك سوف تثري عملنا هذا كلنا رجاء في أن تشكل هذه الورشة منطلقا جديدا لتعاون متواصل وبناء للمساهمة في تطوير القدرات الوطنية للدول العربية في مجال مكافحة استغلال التنظيمات الارهابية لشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

أجدد الشكر والتقدير لكم جميعاً وفقكم الله وسدد خطاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،